

أصدقاء الأرنب

نص: نزار نجار رسوم: أديب مكي



كَانَ الْأَرْنَبُ يَبْحَثُ عَنِ طَعَامٍ لَهُ، وَعِنْدَمَا وَجَدَ
رَأْسًا مِنَ الْمَلْفُوفِ، حَمَلَهُ، وَعَادَ إِلَى الْبَيْتِ. لَكِنَّهُ لَمْ
يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ..

كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ يَقُولُ: أَنَا الْمَاعِزُ الْكَبِيرُ.. جِئْتُ
أَسْكُنُ هُنَا.

خَافَ الْأَرْنَبُ. رَكَضَ فِي الْحُقُولِ، شَاهِدَ الْكَلْبَ.
صَاحَ: أَيُّهَا الصَّدِيقُ، وَجَدْتُ رَأْسَ مَلْفُوفٍ.. عُدْتُ

إِلَى الْبَيْتِ، وَلَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ لِأَنَّ الْمَاعِزَ الْكَبِيرَ جَاءَ يَسْكُنُ بَيْتِي.. سَاعِدْنِي.

قَالَ الْكَلْبُ: لَا أَسْتَطِيعُ. الْمَاعِزُ الْكَبِيرُ لَهُ قَرْنَانِ يَنْطَحَانِ.

سَارَ الْأَرْنَبُ إِلَى الْبَقْرَةِ. قَالَ لَهَا: يَا صَدِيقَتِي الْبَقْرَةَ.. وَجَدْتُ رَأْسَ مَلْفُوفٍ.. عُدْتُ إِلَى
الْبَيْتِ، لَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ.. الْمَاعِزُ الْكَبِيرُ أَخَافَنِي، جَاءَ يَسْكُنُ بَيْتِي.. سَاعِدِينِي.

هَزَّتِ الْبَقْرَةُ ذَيْلَهَا: لَا أَسْتَطِيعُ.. الْمَاعِزُ الْكَبِيرُ يَنْطَحُنِي.

مَشَى الْأَرْنَبُ إِلَى النَّحْلَةِ الصَّغِيرَةِ، قَالَ لَهَا: يَا صَدِيقَتِي النَّحْلَةَ.. وَجَدْتُ رَأْسَ مَلْفُوفٍ..
عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، الْمَاعِزُ الْكَبِيرُ يَمْنَعُنِي.. سَاعِدِينِي.

أَزَّتِ النَّحْلَةُ: ارْكَضْ أَمَامِي.



رَكَضَ الْأَرْنَبُ، وَطَارَتِ النَّحْلَةُ..
أَمَامَ الْبَيْتِ، صَاحَ الْأَرْنَبُ: أَخْرُجْ أَيُّهَا الْمَاعِزُ
الْكَبِيرُ.. هَذَا بَيْتِي.

صَاحَ الْمَاعِزُ: مَاعٍ.. مَاعٍ.. سَأَسْكُنُ هُنَا.. هَيَّا
انصْرَفِ.

انْطَلَقَتِ النَّحْلَةُ.. دِزِنْ.. دِزِنْ.. دِزِنْ..
دَخَلَتِ الْبَيْتَ..

وَقَفَتْ عَلَى أَنْفِ الْمَاعِزِ.. دِزِنْ.. دِزِنْ..

حَطَّتْ عَلَى أُذُنِهِ.. دِزِنْ.. دِزِنْ.. دِزِنْ..

حَوَّمَتْ حَوْلَ عَيْنِهِ.. دِزِنْ.. دِزِنْ.. دِزِنْ..

صَاحَ الْمَاعِزُ: مَا هَذَا؟!

خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَرْكُضُ بَعِيدًا..

شَكَرَ الْأَرْنَبُ النَّحْلَةَ..

دَخَلَ الْبَيْتَ، وَبَدَأَ يُعِدُّ رَأْسَ الْمَلْفُوفِ لِغَدَائِهِ

هَانِتًا.. مَسْرُورًا..

